



وثق تقرير صادر عن - الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الجمعة - عمليات تعذيب وإعدام خارج نطاق القانون، نفذتها ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

وأشارت الشبكة في تقريرها إلى تصاعد أساليب التعذيب وارتفاع حصيلة ضحاياه على يد ميليشيا "قسد"، كما لفتت إلى الصبغة العرقية التي اتسمت بها حوادث التعذيب والإعدام.

واستند التقرير على مقاطع فيديو يظهر فيها عناصر قسد وهم ينفذون عمليات تعذيب وحشية لمحتجزين، في مشهد يعيد للأذهان ممارسات النظام السوري ضد المعتقلين في معقلاته السرية، في حين تظهر بعض المقاطع عمليات إعدام مباشر دون أية محاكمة بتهمة جاهزة هي الانتقام لتنظيم الدولة "داعش"، بهدف تبرير تعذيب وتشويه وقتل المخالف دون أي دليل أو رادع قضائي أو أخلاقي وفقاً لما جاء في التقرير.

وعرض التقرير تسجيلاً مصوراً أظهر عناصر مسلحين من "قسد"، يركلان محتجزين مكبلي الأيدي، في بلدة المنصورة غرب الرقة، بالإضافة إلى تسجيل آخر أظهر عناصر مسلحين يطلقون النار بشكل مباشر على شخص مكبّل اليدين إلى جانبه جثثان، ويظهر المقطع تناوب العناصر على إطلاق النار على الضحية وهم يقولون: هذا هو مصير كل من يحارب حزب YPG ومصير كل من ينتمي لتنظيم داعش.

وطالب الشبكة الحقوقية ميليشيا "قسد" بالالتزام بمعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان، والتوقف عن استخدام التعذيب بحق الخصوم السياسيين والعسكريين، وفتح تحقيقات فورية ومحاسبة المتورطين في الجرائم.

كما دعت الدول الداعمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى الضغط على "قسد" لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق

والبلدات التي تُسيطر عليها، والبدء بإنشاء ودعم مجالس محلية من جميع أبناء المجتمع المحلي لإدارة تلك المناطق بشكل مدني.

المصادر: